الثورة الخميس 9ذو الحجة 1433 هـ - 25 اكتوبر 2012م العدد (17508)

أمريكا.. المرشحان الرئاسيان يجوبان الولايات قبل أسبوعين على الاقتراع

■،،واشنطن/وكالات

يجوب المرشحان الرئاسيان الديمقراطي باراك اوباما والجمهوري ميت رومني البلاد لكسب تاييد الولايات التي لم تحسم قرارها بعد وذلك قبل اسبوعين على موعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

واستأنف المرشحان اللقاءات الانتخابية على امل حصد اكبر قدر من التاييد بين الأمريكيين الذين لم يقرروا موقفهم بعد.

وفي تجمع في هندرسن بولاية نيفادا، قال رومني: إن حملته هي التي تتمتع بالزخم وان المناظرات اعطتها "دفعا كبيرا" وجعلته اقرب الى النصر في السادس من نوفمبر.

واضاف رومني ان حملة اوباما اشبه بسفينة "تتسرب اليها المياه بينما نحن ماضون قدما بأقصى سرعة".

وكان رومني يرد بذلك بوضوح على تعليق لاوباما خلال مناظرة الاثنين ردا على انتقاد من رومني بان حجم البحرية الأمريكية يتضاءل. وسخر اوباما انذاك من رومني قائلا ان التعاطي مع القوات المسلحة لا يمكن تشبيهه بلعبة معركة السفن الحربية "باتلشيب".

واستمر اوباما على النبرة الساخرة نفسها الثلاثاء عندما حذر حشدا في فلوريدا من اعطاء الثقة لمنافسه "المتهور" والمراوغ.

إلا أن رومني بدا متفائلا جدا وقال خلال جولاته لاستمالة ولايتي نيفادا وكولورادو من معسكر اوباما انه هو من يمثل التغيير.

وتابع رومني: إن ترشيح اوباما "استمرار للوضع الحالي، ورسالته دعوة لمواصلة السياسات المتبعة في السنوات الاربع الاخيرة. ولهذا السبب حملته تتراجع بينما نحن نزداد زخما".

وكرر التعليق نفسه في وقت لاحق أمس الأول في كولورادو عندما انضم اليه مرشحه لنيابة الرئاسة امام حشد من ١٢ الف شخص في مسرح ريد روكس المفتوح قرب دنفر.

وقال رومني في التجمع الذي اعتبر من الاكثر ضخامة خلال حملته: "نحن في الميل الاخير الآن واعتقد ان سكان كولورادو سيحملوننا الى خط النهاية".

في المقابل، جاءت لهجة اوباما المتوسلة والملحة لتسلط الضوء على فشله في اكتساح رومني في المناظرات وعلى ان المرشح الجمهوري هو من يتمتع بالزخم في السباق الذي يشهد تنافسا حادا.

وكان رومني انتقد اوباما مرارا حول فشله في طرح خارطة طريق واضحة للسنوات الاربع المقبلة.

وللرد على الاتهام، كشف اوباما بالتفصيل عن جدوله للولاية الرئاسية الثانية كما عرض دعاية جديدة اوضح فيها حجته الاقوى.

إلا أن كبير مستشاري رومني كيفن مادن سخر من نشر برنامج أوباما مشبها اياه بمحاولة لتلميع "جرس الانذار"، مضيفا ان المناظرات اعادت تشكيل السباق الرئاسي الذي بات لصالح رومني بينما الوقت ينفد امام اوباما.

وفي وقت لاحق في اوهايو حيث وظيفة من اصل ثمان تعتمد على قطاع السيارات، انتقد اوباما رومني بشدة على معارضته لمشروع من اجل كفالة هذه الصناعة أجازة الرئيس في العام ٢٠٠٩م.

وصرح أوباما أمام حشد من ٩٥٠٠ شخص بمشاركة نائبه جو بايدن "اعتمد على العمال الأمريكيين. وعلى الصناعة الأمريكية. وساعيد الكرة لان الرهان كسب في اوهايو وللولايات المتحدة بشكل كبير".

وتشكل هذه الحيوية تباينا مع نبرة أوباما الخجولة في مطلع الحملة، ربما لان الوقت ينفد أمامه لعرض قضيته أمام الشعب الأمريكي.

وأظهرت استطلاعات الرأي تحركا لصالح رومني بعد المناظرة الأولى التي شهدت أداء فاترا من الرئيس في الثالث أكتوبر مما جعل الكفة تميل لصالح منافسه الجمهوري في السباق نحو البيت الأبيض.

وحقق رومني تقدما بمعدل ٠.٧٪ أمس الأول إلا أن أوباما لا يزال يحتفظ بتقدم بسيط في ولايات من بينها اوهايو وايوا ونيفادا وويسكونسن ونيو هامشير يمكن ان تكون حاسمة لاعادة انتخابه مجددا.

لكن الهامش بات ضيقا امام اوباما لتحمل اي تراجع في التاييد، ولو ان قيام بعض الولايات المتنازع عليها بفتح مراكز الاقتراع مبكرا يمكن ان يكون لصالحه.

وبدأ أوباما أمس جولة تستمر ٤٨ ساعة وتشمل ولايات ايوا وكولورادو نيفادا وفلوريدا وفرجينيا واوهايو.

وفي المقابل، سيزور رومني ثلاث من هذه الولايات وهي ايوا واوهايو وفرجينيا.

سوريا.. صراع دموي.. مَن المستفيد؟!

إسكندر المريسي

■،، النداء الذي أطلقه من دمشق المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي خلال اليومين الماضيين والمتضمن وقف إطلاق النار بين الجيش النظامي والمجاميع المسلحة المحسوبة على المعارضة السورية، يعتبر ذلك النداء عين العقل والصواب وينطوي على قدر عالٍ من الحكمة أظهرت المساعي الحسنة والنوايا الطيبة لذلك المبعوث الدولي على نحو مختلف شكلاً ومضموناً من الدور الذي لعبه في سوريا المبعوث السابق كوفي عنان، وقد كان الأخضر الإبراهيمي في وقت سابق قد صرح بأن ليس من مصلحة السوريين أياً كانت انتماءاتهم السياسية، سواءً في السلطة أو المعارضة، الانخراط في الجهد المبذول لتخريب وطنهم، وأن سوريا وطن لكل السوريين.

وكانت بالتأكيد قد قطعت شوطاً كبيراً، أكان ذلك في مجال الأمن والاستقرار أو في البناء الاقتصادي تحديداً، فضلاً عن إيجاد شبكة متكاملة من الخدمات العامة ترافقت مع حركة تصنيع وازدهار اقتصادي، خاصةً في واقع حقق الاقتصاد السوري قبل الأزمة التي تجتاح ذلك البلد العربي من الداخل والخارج، نمواً متقدماً تمثل في إنشاء ما يسمى بالاقتصاد الأخضر كداعم أساسي للتنمية من ناحية اعتماد سوريا على الجانب الزراعي.

لذلك ليس من مصلحة فرقاء العمل السياسي في سوريا الاستجابة لقوى التفكيك، وأن يكون ذلك النداء الذي أطلقه المبعوث الدولي سرعة وقف إطلاق النار إطاراً مرجعياً لإجراء مباحثات بين السلطة والمعارضة، وأن يحترم طرفا الصراع أي خطة سلام لمبادرة بنّاءة وناجحة تنهي الأحداث الدامية، وذلك بأن ترعى الأمم المتحدة تطويراً لمهمة المبعوث الدولي حواراً في ظل رعاية الأمم المتحدة مادام وقد تبلورت مهمة ذلك المبعوث وفقاً لمبدأ وقف إطلاق النار بين أطراف الصراع.

وهو ما يتطلب لترجمة ذلك أن يعلن المبعوث الدولي مبادرة متكاملة لضمان وقف إطلاق النار والتحول ضمن بنود تلك المبادرة إلى حوار شامل بين النظام والمعارضة، وأن الحوار هو المدخل الموضوعي لخروج سوريا من أزمتها الراهنة، وحتى الذين يطالبون برحيل الرئيس السوري بشار الأسد فإن تلك المطالبة يمكن أن تطرح في الحوار لا بالعنف المسلح لما من شأنه تحكيم العقل والمنطق لإنهاء حالة الاحتراب الداخلي، وعلى أن تشمل أطرافاً إقليمية ودولية معينة بتسيير مهمة المبعوث الدولي.

ولا نعتقد أن السلطة والمعارضة ماضيتان في تخريب سوريا، لأن ذلك يضر بالشعب السوري بدرجة أساسية، وقد جربوا الاستقواء بالمحاور الإقليمية والدولية، واتضح في نهاية المطاف أن الأزمة في سوريا شأن وطني داخلي ويجب أن تحل في إطار مؤتمر حوار وطني يتم برعاية المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي.

وأن تقدم السلطة والمعارضة كافة القضايا المطلوب بحثها في ذلك الحوار بسبب عسكرة الأزمة بسوريا تواجه بصعوبة بالغة وكذلك فيما يتعلق بتدويل قضايا الشأن الوطني السوري وهناك أيضا صعوبة بالغة في تحقيق ذلك التدويل خاصة ومهمة المبعوث الدولي قائمة على أساس الوساطة للتوصل إلى حل سياسي ولا يمكن أن تكون تلك الوساطة الدولية إلا وفقاً لحل سياسي وطني ولا يجعل كما قلنا من استقالة بشار الأسد مشكلة أساسية ولكنها قضية جزئية لا تحتل أولوية وإنما أمن واستقرار سوريا قبل أي اعتبار آخر.

وهو ما ينبغي على الاشقاء السوريين إدراك ذلك خاصة وهناك دول تبنت بدعم وتمويل عشرات المؤتمرات الخاصة بأصدقاء سوريا ولم تتبنى مؤتمراً وطنياً واحد يضم كل السوريين، وهو ما يوجب إعطاء أولوية للحوار بين السوريين ودعم ذلك لكي تستطيع سوريا أن تتجاوز أزمتها السياسية بالظرف الراهن.

كوريا تستعد لأطلاق صاروخ فضائي

سول/ وكالات

بدأت كوريا الجنوبية أمس الإعدادات النهائية لإطلاق صاروخها الفضائي "نارو ١".

ونقلت وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية للأنباء عن مسئولين من المعهد الكوري لأبحاث الفضاء القول إن عملية نقل الصاروخ إلى منصة الإطلاق بدأت أمس الأربعاء، حيث تقرر إطلاقه بعد غد.

وهذه المحاولة هي الثالثة لكوريا الجنوبية في غزو الفضاء بعد فشل محاولتين سابقتين في شهر أغسطس من عام ٢٠٠٩م وشهر يونيو من عام ٢٠١٠م.

انفجار مصنع عسكري في السودان

■،،الخرطوم/ وكالات

سمعت سلسلة انفجارات واندلع حريق في مصنع عسكري في منطقة اليرموك في العاصمة السودانية الخرطوم.

وذكر المركز السوداني للخدمات الصحافية أمس، ان السلطات تمكنت من السيطرة على الحريق الذي اندلع في "مجمع اليرموك للصناعات العسكرية".

وقال مصدر في الشرطة ان "الحريق شب في المصنع اثناء اجراء صيانة عادية بواسطة عامل لحام بعد ان تطايرت شرر الماكينة الى اجزاء من المصنع" مؤكدا ان "الشرطة تتابع احصاء الخسائر".

واغلق الشارع الرئيسي الذي يربط وسط الخرطوم بمنطقة الكلاكلات بعد ان تصاعدت السنة اللهب ما اوقف حركة المرور لحوالى الساعتين.

رئيس جديد لمنظمة حظر الأسلحة

■،،فيينا/ وكالات

عين ممثل بوركينا فاسو الفيزيائي لاسينا زيريو أمس أميناً عاماً جديداً لمنظمة معاهدة منع التجارب النووية ومقرها "فيينا".

وأوضحت المنظمة التابعة للأمم المتحدة في بيان أن لاسينا زيريو سيتسلم مهامه في الأول من أغسطس ٢٠١٣م، وسيخلف المجري تيبور توث الذي يشغل منصبه منذ العام ٢٠٠٥م.

يذكر أن حوالي ٢٠٠ دولة وقعت على معاهدة منع التجارب النووية، ولا زالت المنظمة تبذل جهوداً حثيثة لإقناع الدول الثمان التي لم توقع بعد كي تدخل المعاهدة حيز التطبيق ومن بينها الولايات المتحدة والصين والهند وإيران وأيضاً حكومة الاحتلال الإسرائيلي لتوقيعها بدون تأخير.

محادثات حدودية يابانية صينية

■،،طوكيو/ وكالات

قالت الحكومة اليابانية أمس إن دبلوماسيين يابانيين وصينيين بارزين اجتمعوا في شنغهاي لمناقشة نزاع على جزر صغيرة في بحر الصين الشرقي يدعي كل من البلدين السيادة عليها، وذلك في خطوة تبرز استعداد الجانبين للحوار، على الرغم من تدهور حاد في الروابط بينهما.

وأكد كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني اوسامو فوجيمورا المحادثات بين طوكيو وبكين، مشيراً إلى أنها كانت جزءاً من الاتصالات الجارية بين اليابان والصين، على مستويات مختلفة.

وكانت العلاقات الصينية–اليابانية قد اتخذت منحدراً بعد أن اشترت الحكومة اليابانية "الجزر التي تعرف باسم "سينكاكو" في اليابان و"دياويو" في الصين" من مالكها الياباني في سبتمبر، مما أثار احتجاجات عنيفة ودعوات إلى مقاطعة المنتجات اليابانية في أرجاء الصين.

◁،،إدانة إسلامية لعنف ميانمار

■،،جدة / وكالات

دانت منظمة التعاون الإسلامي أمس أعمال الشغب التي اندلعت في بلدة منبيار بولاية راخين في غرب ميانمار وأسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وعن هدم دور للعبادة وأكثر من ٤٠٠ منزل.

وحث الأمين العام للمنظمة البروفيسور أكمل الدين إحسان أوجلو في بيان صحفي حكومة ميانمار على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد لأعمال العنف بحق أقلية الروهنجيا المسلمة.

ودعا الأمين العام المجتمع الدولي إلى حث حكومة ميانمار على ضمان عدم تفاقم الوضع الميداني في ولاية راخين وعدم تعريض حياة المدنيين الأبرياء للخطر.

فرنسا لا تستعجل التدخل العسكري بمالي

■،،باريس/(أ ف ب)

أعلن جان أيف لو دريان، وزير الدفاع الفرنسي أمس أن "الوقت لم يحن بعد للتدخل" في مالي من أجل استعادة السيطرة على شمال البلاد الذي تحتله مجموعات مسلحة.

وصرح لو دريان لإذاعة فرنسا الدولية "لم يحن الوقت بعد للتدخل، ونحن نعمل الآن على تطبيق إجراءات أوصى بها مجلس الأمن الدولي".

وأضاف: "المهم بالنسبة إلى الدول الأفريقية ... هو تطبيق خطة عمل لا بد من عرضها مجددا على مجلس الأمن خلال مهلة شهر، وبعد ذلك تطرح مسألة التدخل".

وذكر وزير الدفاع أن "فرنسا قالت على لسان الرئيس أنها سترافق وستدعم وهذا معناه التدريب والدعم اللوجستي وتقديم المعدات".

وأضاف: إن الافارقة هم من يقومون بالمبادرة وعليهم استعادة أراضيهم".

وتابع ردا على سؤال حول ارسال طائرة بدون طيار إلى المكان: إن "لا شيء من هذا القبيل على حد علمنا".

وقال: "في المقابل، من الضروري أن نسعى انطلاقا من قواعدنا في افريقيا إلى البحث عن رعايانا المخطوفين وأن نقوم بمهام استخباراتية واستطلاعية لتحديد مواقعهم"، في الوقت الذي لا يزال فيه ستة رهائن فرنسيين محتجزين في الساحل.

وأضاف الوزير: "كل شيء يمكن أن يشكل خطرا للرهائن. ولهذا السبب نتوخى الحذر الشديد عندما نتحدث عنهم ونستخدم وسائل عدة لتحديد مواقعهم فهم ليسوا في المكان نفسه وللتخطيط من أجل اعادتهم إلى البلاد".

وامتنع الوزير عن تحديد ما إذا كانت فرنسا تقيم حوارا مع مجموعات الخاطفين. وقال "في ما يتعلق بالخاطفين، علينا اقامة اتصالات مع بعضهم".

إيران تهدد بـ"سلاح" النفط حال تصعيد العقوبات عليها

■،،طهران/وكالات

لوحت إيران، بوقف تصدير النفط حال زيادة حدة الحظر المفروض عليها من قبل الغرب، قائلة بأن لديها خطة للاستمرار دون الاعتماد على إيرادات النفط.

ونقلت وكالة "فارس" تأكيد وزير النفط الإيراني، رستم قاسمي، بأن الحظر الغربي لم يعرقل تقدم قطاع صناعة النفط، بل أنه ساهم في زيادة الاعتماد على الصناعة المحلية.

وحذر قاسمي من أن بلاده قد توقف تصدير النفط إذا تزايدت الضغوط من جراء العقوبات الغربية، وأوضح أن الجمهورية الإسلامية أعدت خطة لإدارة البلاد بدون أي إيرادات نفطية.

وأردف: "حتى الآن لم نواجه أي مشاكل خطيرة لكن إذا تكرر الحظر فسنلجأ إلى الخطة البديلة".

ورفض وزير النفط الإيراني تقارير تتحدث عن تراجع إنتاج البلاد من النفط ، مؤكداً إن الإنتاج الحالي يبلغ أربعة ملايين برميل يومياً.

ويأتي تلويح المسؤول الإيراني كأحدث تهديد من إيران بإجراءات انتقامية ردا على العقوبات، وسبق وهددت، أواخر العام الماضي، بإغلاق مضيق هرمز، الذي يعتبر شريانأ أساسياً لتدفق النفط إلى الأسواق العالمية، في حال جرى فرض حظر على صادراتها النفطية.

ثلاثة شهداء بغارات إسرائيلية على غزة

السلطة تنتقد تجاهل أوباما ورومني للقضية الفلسطينية

■،،رام الله/غزة وكالات

انتقدت الرئاسة الفلسطينية أمس تجاهل القضية الفلسطينية في المناظرة الأخيرة بين المرشحين الديمقراطي باراك أوباما والجمهوري ميت رومني للانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، في تصريح صحفي : إنه "لن يكون هناك نجاح للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط من دون حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي".

وأعرب أبو ردينة عن تفهمه لحذر مرشحي الرئاسة الأمريكية في هذه الفترة من الدعاية الانتخابية نظرا لحساسية القضية الفلسطينية، لكنه شدد على أن "حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي هو شرط نجاح السياسة الأميركية في المنطقة".

وكان أوباما ورومني تجاهلا الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي بعد ساعات من إعلان الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر استياءه من أن "الولايات المتحدة الأمريكية لا تقوم بدورها في محاولة لحل الصراع، إضافة إلى صمت الإدارة الأمريكية على استمرار الاستيطان".

ميدانياً ارتفع عدد الشهداء في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في اليوم الماضيين، إلى ثلاثة عقب استشهاد مواطن في قصف جوي إسرائيلي استهدف مجموعة مواطنين، شمال شرق مدينة رفح جنوب القطاع.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" أن طائرة استطلاع إسرائيلية أطلقت صاروخاً باتجاه مجموعة من المواطنين، شمال شرق المدينة، ما أدى إلى استشهاد محمد الشيخ خليل – (٢٣) عاماً – وإصابة آخر بجروح وصفت بالخطيرة.

وقد استشهد مواطنان وأصيب سبعة آخرون في قصف إسرائيلي استهدف مجموعتين من المواطنين في بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة.

وأشارت "وفا" إلى أن مدفعية الاحتلال الإسرائيلي أطلقت عدداً من القذائف المدفعية، صوب أراضي المواطنين في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وفي المناطق الشرقية والشمالية للقطاع.

يذكر أن أجواء القطاع تشهد تحليقاً مكثفاً لطائرات الاستطلاع الإسرائيلية منذ الليلة قبل الماضية وحتى فجر أمس، ما يثير قلق المواطنين من استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة.

جمعية دولية تمنح الفتاة الباكستانية ملالا عضويتها الفخرية

■،،عمان/

منحت جمعية "نساء ضد العنف" الدولية أمس عضويتها الفخرية للناشطة الباكستانية الشابة ملالا يوسف زاي، البالغة من العمر ١٤ عاما التي اطلق عليها رجال طالبان الرصاص في الرأس، وذلك تقديرا لشجاعتها في طرح قضايا المرأة.

وقالت الجمعية المستقلة في عمان حيث مقر الجمعية انها منحت "عضويتها الفخرية للناشطة والمدونة الباكستانية ملالا يوسف زاي التي تعرضت لمحاولة اغتيال على ايدي حركة طالبان ادت إلى اصابتها بجروح خطيرة، تقديرا لشجاعتها في طرح قضايا المرأة".

وأضافت أنه "تقديرا لجهود ملالا وما تعرضت له من اعتداء غاشم، قررت الجمعية أن تكون نشاطاتها لمدة عام تحمل شعارا بصورتها واسمها تكريما لها وتضامنا مع معاناتها". واشارت رئيسة الجمعية خلود خريس في البيان إلى "تضحية ملالا من اجل فضح معاناة النساء في بلدها، الأمر الذي كان له اثرا طيبا في تسليط الضوء على المعاناة والاضطهاد الذي تتعرض له النساء في بلادها".

وتعنى جمعية "نساء ضد العنف" بالدفاع عن حقوق المرأة وتهدف إلى "احداث تغيير مجتمعي وصولا إلى مجتمع ديمقراطي يقوم على العدالة الاجتماعية ويحفظ لافراده، لا سيما المراة، الحق في حياة كريمة وبمساواة وتكافؤ فرص".

واعلن الفريق الطبي الذي يعالج ملالا في بريطانيا الجمعة الماضية انها تمكنت من النهوض والوقوف على رجليها وتبادلت مع الطباء الحديث كتابة.

بقايا،،

رئيس الجمهورية يرحب

وأشار الأخ الرئيس إلى أن الشراكة مع فرنسا ذات أبعاد مهمة على مختلف الصعد، منوهاً بأن فرنسا لها وجود في جيبوتي ولها تأثيرات في المنطقة وترتبط مصالحها على الساحل الصومالي وباب المندب وخليج عدن، كما أن العلاقات اليمنية الفرنسية قديمة جداً، وعلى هذا الأساس نبني استراتيجية المستقبل بما يصب بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

ورحب الأخ الرئيس باستثمارات الشركات الفرنسية والأوروبية بكل أشكالها، مشيراً إلى أن اليمن غني بصورة كبيرة بالنفط والغاز والزنك والرصاص ومختلف المعادن.

وأكد رئيس الجمهورية أن التعامل سيتم بشفافية مطلقة وعبر الإنترنت دون وسيط أو حسيب أو نسيب.

فيما عبّر السفير الفرنسي عن بالغ الاحترام للاخ الرئيس بهذا اللقاء، مؤكداً أن جمهورية فرنسا تقف مع اليمن، خصوصاً في هذه الظروف الصعبة والاستثنائية وستقدم الدعم والمساندة على مختلف مستوياتها.

ولفت إلى أن فرنسا شريك مع الدول ذات العضوية الدائمة والاتحاد الأوروبي من أجل تنفيذ الاتفاقية السياسية للمبادرة الخليجية وقراري مجلس الأمن (٢٠١٤) و(٢٠٥١)، وذلك من أجل إخراج اليمن إلى بر الأمان.

.. ويعزي في

حيث حضر التشييع عدد كبير من الفعاليات الاجتماعية وكبار المسئولين يتقدمهم محافظ شبوة وتوافدت الحشود الكبيرة التي شاركت في توديعه من كل حدب وصوب من محافظة شبوة ومن خارجها.

الراعي: الحكمة

وتمت الانتخابات الرئاسية المبكرة بنجاح والتداول السلمي للسلطة، ويجري حالياً التحضير و لإعداد لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وعبّر الأخ يحيى علي الراعي عن شكر اليمن للحريصين على متابعة تنفيذ المبادرة الخليجية وللدول المانحة من الأشقاء والأصدقاء الذين حضروا مؤتمر الرياض ونيويورك، ووعدوا بإخراج اليمن من التحديات الاقتصادية التي تواجهها.

وتطرق رئيس مجلس النواب إلى الأعمال الإرهابية التي تواجهها البلاد، وقال : «تتعرض اليمن بين الحين والآخر لأفعال إرهابية من قبل تنظيم القاعدة ومَنْ يسمون أنفسهم بأنصار الشريعة»، منوهاً بالدور الذي تقوم به اليمن في مكافحة هذه الظاهرة.

ودعا رئيس مجلس النواب المجتمع الدولي للتعاون للقضاء على الإرهاب، ذاكراً في كلمته أن الجمهورية اليمنية تحترم كافة الأديان السماوية والأنبياء والرسل، وأنها تدين أية أعمال تمسها، مطالباً المنظمات الدولية بتشريع قانون دولي يجرم الإساءة للأنبياء والرسل والأديان السماوية والإساءة للمقدسات الدينية.

وحول اللاجئين في اليمن أفاد رئيس مجلس النواب أن بلادنا تعاني من مشكلة تدفق اللاجئين من القرن الأفريقي، بما يفوق قدراتها الاقتصادية وتأثيرها السلبي على التنمية والأمن والاستقرار في اليمن.

وبشأن القضية الفلسطينية أوضح رئيس وفد بلادنا البرلماني إلى المؤتمر البرلماني الدولي أن القضية الفلسطينية لا زالت تمثل مركز الصدارة في اهتمامات الأمة العربية والإسلامية، داعياً المجتمع الدولي إلى إلزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وتحقيق سلام عادل شامل ودائم في الشرق الأوسط.

واختتم رئيس مجلس النواب كلمته مخاطباً الإعلام بمختلف اتجاهاته وأشكاله، أن يعمل على نشر الوعي بين أوساط الناس بحب الحرية والسلام والتضامن والصداقة بين الشعوب، وجعل رسالته تهدف إلى خدمة الإنسانية.

وعلى صعيد متصل رأس رئيس مجلس النواب الأخ يحيى علي الراعي اجتماعاً للمجموعة البرلمانية العربية على هامش انعقاد المؤتمر البرلماني الـ (١٢٧) للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حالياً في مدينة «كيوبك» الكندية.

وكرّس الاجتماع لإجراء عملية انتخاب ممثل للمجموعة البرلمانية العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي.

وقد تقدم للترشح لهذا المنصب ممثل البرلمان العراقي وممثل عن برلمان دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأجريت الانتخابات بطريقة الاقتراع السري وحاز على الأغلبية المطلقة ممثل برلمان دولة الإمارات العربية المتحدة وأصبح ممثلاً للمجموعة العربية في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي.

وقد أعرب رئيس مجلس النواب رئيس اجتماع البرلمانيين العرب عن تقديره للممارسة الديمقراطية واحترام نتائجها بين صفوف البرلمانيين العرب، مهنئاً البرلماني الإماراتي بهذا النجاح، ومتمنياً له التوفيق في مهامه القادمة.

أكثر من ٣ ملايين

وكان ضيوف الرحمن قد قضوا يوم أمس، الثامن من ذي الحجة يوم التروية في وادي منى اقتداءً بالهادي المصطفى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وأكد المتحدث الأمني بوزارة الداخلية السعودية اللواء منصور التركي أن الهدف والخطة الرئيسية لكل الجهات المشاركة في خدمة ضيوف الرحمن يتمثل في نقل ما يربو على مليوني حاج تقريبا، وذلك بعد اكتمال توافدهم إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وخاصة حجاج التروية الذين يبيتون في منى حتى اليوم التاسع.

وقال التركي خلال المؤتمر الصحافي اليومي الأول لأعمال الحج في مقر الأمن العام بمنى: «تشير التقديرات إلى توجه ٨٥ ٪ من الحجاج إلى منى»، فيما يتجه بقية الحجيج إلى عرفات.

وأضاف: «إن ٢٤٪ من الحجاج سينتقلون بواسطة قطار المشاعر في أيام التروية والتصعيد، في حين سيتم نقل ٢٤٪ من الحجاج بواسطة النقل الترددي عبر ثلاث مراحل، فيما يتم نقل باقي الحجاج ونسبتهم ٤٢٪ عبر النقل التقليدي».

وسيستخدم الحجاج ما يربو على ١٨ ألف حافلة تستقر حاليا في مكة والمشاعر، فيما سيتم منع السيارات الأقل من ٢٥ راكبا من نقل الحجاج أو الدخول إلى المشاعر المقدسة.

ولفت المتحدث الأمني إلى إجراءات إضافية يتم تنفيذها إلى جانب توفير المزيد من رجال الأمن لضمان القدرة على تنظيم الحضور في المسجد الحرام وأثناء الطواف والسعي في أوقات الصلوات.

وأفاد بأن هناك خططا لمنع السيارات المخالفة من الدخول إلى المشاعر المقدسة، إلى جانب بدء منع دخول السيارات غير النظامية إلى المشاعر المقدسة منذ يومين تقريبا.

وقال: «قد نشهد بعض محاولات الدخول للسيارات غير النظامية إلى المشاعر المقدسة، ولكن الخطة حازمة»، متمنيا من أصحاب السيارات التي تقل عن ٢٥ راكبا والسيارات غير المرخصة لنقل الحجاج الابتعاد قدر الإمكان عن الطرق التي تؤدي إلى المشاعر المقدسة والمساهمة في تيسير وتسهيل عمليات النقل.